القسم الخامس

تحضير طفلك للكتابة ولعلم الحساب وللفروض المنزلية

هناك طرق عديدة يستطيع الأهل اتباعها ليساعدوا أطفالهم في صفوف الروضة والحضانة لكي يصبحوا في المستقبل كتّابا ماهرين. هناك ثلاثة أقسام في هذا الجزء من الكتاب توفّر المعلومات حول كيفية تعلّم الأولاد الصغار الكتابة بأساليب متعددة، وكيف تساعد طفلك في تطوير هذه المهارة. يمر الأطفال في مراحل صعبة يمكن التنبؤ بها في أثناء تعلّمهم الكتابة. يكون طفلك (في مرحلة ما قبل المدرسة) في مرحلة تكون في طور النمو، فهو لا يعرف الكتابة بعد لكنه سيتطور بشكل عام في منتصف مرحلة الروضة أو خلال الصف الأول من المستوى الابتدائي لمرحلة تطور الكتابة. انظر القسم " ماذا تتوقع في المرحلة الابتدائية والمرحلة التي هي في طور النمو من مراحل تطور الكتابة والانطلاق نحو بداية جيدة: أساليب لتطوير مهارات الكتابة التي تكون في طور النمو والابتدائية".

إن العملية الفيزيائية للكتابة تتعلق بمهارات الحركة الدقيقة، فهي القدرة على التحكم بالحركات العضلية الدقيقة من أجل الإمساك بقلم التلوين والرصاص أو أية أدوات أخرى تُستعمل في الكتابة بطريقة صحيحة. انظر القسم: "أساليب لبناء الحركة الدقيقة ومرحلة ما قبل الكتابة/ مهارات الكتابة من خلال كثير

من الطرق المسلية والمرحة لمساعدة طفلك على تقوية وتطوير هذه المهارات للحركة الدقيقة والمهمة". تتطور القدرات التي تكون في طور النمو عند طفلك في الرياضيات من خلال اللعب والاكتشاف والنشاطات الأساسية اليومية، بالإضافة الى ذلك هناك طرق ونشاطات متنوعة يمكن أن تساعد طفلك على اكتساب الوعي الحسابي. انظر الأقسام: "بداية الرقم والمفاهيم الحسابية" و "مساعدة طفلك على تطوير مفاهيم ومهارات حسابية حرجة".

كلما تقدم طفلك في سنواته الدراسية المستقبلية سيكون التنظيم والوقت والإدارة ومهارات الدراسة والفروض المنزلية ضرورية للنجاح بالمدرسة. من المؤكد أنه في هذه السنوات الأولى سيكون طفلك غير مستعد على صعيد النمو بأن يكون منظماً أو بأن يستوعب مفاهيم الوقت أو إدارة الوقت. ومع ذلك ليس من المبكر أن نزرع البذور ونبدأ بتطوير بعض العادات الجيدة التي سوف تخدم طفلك كثيراً في المستقبل. انظر الأقسام " بدء الوعي للوقت والمهارات التنظيمية" و" قيمة وهدف الفرض المنزلي".

ماذا نتوقع في المستويات الابتدائية والمراحل التي هي في طور النمو من مراحل تطور الكتابة

يمر الأطفال بمراحل يمكن التنبؤ بها خلال تطورهم ليصبحوا بالنهاية كتّاباً جيدين. سيكون طفلك في مرحلة ما قبل الكتابة وفي المرحلة التي تكون في طور النشوء قبل أن يتحسن

بشكل عام في وقت ما خلال الصف الثاني من مرحلة الروضة أو من المرحلة الأولى إلى المرحلة الابتدائية من تطوير الكتابة – في هذا الوقت يستعمل الطفل اللغة المكتوبة بشكل مؤثر من أجل الاتصال بالآخرين ولأهداف متعددة.

سيحاول الطفل أن يقلدك من خلال حركات إيمائية، حيث يدّعي الكتابة ويخربش على الورق بعلامات عشوائية. يدرك الأطفال أن الكتابة مهمة بالرغم من أنهم لا يعرفون حالياً الأحرف الهجائية، أو أن الحروف هي الأصوات التي يقولونها، وأن مجموعة الأحرف المفصولة بالفراغات تمثّل الكلمة التي يسمعونها أو يقولونها. خلال نمو الأطفال وتطور وعيهم لمفهوم الطباعة وتحكمهم بالحركات العضلية تصبح الخربشة والعلامات العشوائية شبيهة جداً بالطباعة، ويُمكن أن تُكتب من الشمال إلى اليمين ومن الأعلى إلى الأسفل في الصفحة.

سيبدأ الطفل بكتابة بعض الأحرف عندما يتعلمها عن طريق النسخ أو التذكّر. وغالباً تكون الأحرف الأولى التي يكتبها الطفل هي الأحرف الأولى من اسمه. من الطبيعي أن يكتب الطفل في المرحلة التي تكون في طور النمو خطوطاً عشوائية من الأحرف (دون فراغات فيما بينها). هذا نموذج لما ستتوقع أن تراه في مرحلة الروضة بالإضافة إلى صورة يرسمها الطفل.

سوف يبدأ الطفل بتمثيل بعض الكلمات من خلال كتابة الأصوات الأولى لهذه الكلمات، وذلك من خلال اكتسابه المعرفة

باتحاد بعض الأحرف والأصوات. سيكون من الطبيعي أن نرى قريباً كلمات ممثلة بأصواتها الأولى (مثلاً lfor like, p for pretty) وبعض الفراغات بين هذه "الكلمات" مصحوبة بالقليل من الكلمات الحقيقية التي إما يعرف الطفل كيفية كتابتها أو يستطيع نسخها. هذا ما تتوقع من الطفل في منتصف مرحلة الروضة بالإضافة إلى صورة لقصته.

كلما تطور الوعي عند الطفل بأن الكلمات مصنوعة من سلسلة من الأصوات الممثلة بالأحرف وتعلم الطفل الأحرف أكثر وأكثر مع أصواتها المتطابقة يبدأ بوضع هذه الأصوات مع بعضها في سلسلة عندما يكتب- مستخدماً أكثر فأكثر التهجئة المعقدة المخترَعة التي يمكن أن تحَل وتقرَأ من قبل الآخرين. التهجئة المخترَعة (التي تسمى أيضاً التهجئة التطورية أو المؤقتة) يستعملها الطفل عندما يحاول كتابة أصوات الكلمات التي يسمعها. بشكل عام الحروف الساكنة هي الأصوات الغالبة التي يسمعها الطفل ويستعملها أولاً. مثال على ذلك كلمة حصان تُكتب حصن، وكلمة أرجوك تُهجّى أرجك. التهجئة المخترعة ممكن أن تكون قريبة جداً من الهجاء الصحيح (مثلاً كلام تُكتب كلم) كلما تطورت المهارات الكتابية عند الطفل يتزايد الاستعمال الصحيح لكتابة وتهجئة بعض الكلمات ذات الموجات العالية (مثلا the,I,is,my,see,look,to.).

في صف الروضة يجب أن يطور الطفل إدراكه بأن الهدف من الكتابة هي أن نتواصل برسالة يمكن قراءتها ومشاركتها.

فيكتب الأطفال قصصاً قد تكون مؤلفة من جملة واحدة أو عدد قليل من الجمل المصاحبة للصور التي يرسمونها. يشيرون إلى أشياء ويكتبون أجزاء إخبارية بسيطة (مثلاً هذه عائلتي). يُشجع الأطفال على كتابة اللوائح والرسائل والملاحظات وعلى تطبيق أهداف عملية للكتابة المستمرة خلال النهار. يستجيبون أيضاً بكتابات بسيطة لأشياء يقرؤونها في الصف (مثلاً القسم المفضل من القصة (أ) بعض الخصائص عن شخصية ما).

يتضمن منهاج الدراسة في صف الروضة تعليم الأطفال كيفية كتابة الأحرف الهجائية (capital and small letters) كلها بشكل صحيح وليس فقط الملاحظة الأوتوماتيكية ومعرفة الأصوات للحروف الهجائية. يتعلم الطفل الأحرف الصغيرة (باللغة الأجنبية small letters) عند كتابة الكلمات واستعمال الأحرف الكبيرة (capital letters) عند بداية الاسم والجملة. ولكن من الشائع أن يخلط الطفل بين الأحرف الكبيرة والأحرف الصغيرة في كلمة واحدة في هذه المرحلة من تطور الكتابة. كما يتعلم الطفل علامات الترقيم في نهاية الجملة، فعند نهاية صف الروضة من الممكن أن يتذكر الكثير من الأطفال كيفية استعمال النقاط، ولكنه من الشائع أن يضع بعض الأطفال النقاط عند نهاية السطر وليس عند نهاية الجملة.

من الطبيعي أن يكتب الطفل الأحرف بمقاسات كبيرة عند بداية السنة من صف الروضة وعموماً لا يُعطى الأطفال أوراقاً

مسطرة للكتابة. يتحول الأطفال إلى استعمال الأوراق المسطرة ويقومون على الأقل بالكتابة عليها منذ منتصف السنة الى آخر السنة من صف الروضة.

كل ما هو مذكور سابقاً حول التطور في مهارات الكتابة عند الطفل يختلف توقيته بين طفل وآخر. القسم المعنون "مقاييس الأداء لصف الروضة" يناقش التوقعات العامة للتلاميذ في الحقول الأكاديمية (بما فيها الكتابة) عند نهاية صف الروضة. من المفيد لك كأب أو أم أن تعرف هذه التوقعات. ولا تنس النطاق الواسع للتقدم والتطور والاستعداد عند الأطفال. يأتي بعض الأطفال إلى صف الروضة وهم يعرفون مسبقاً الكثير من الحروف والأصوات. ويكون لدى بعضهم الاستعداد القوي والقوة في بعض المهارات مثل: الوعي للأصوات الكلامية، فيكون من السهل بالنسبة لهم إدراك الأصوات واللعب عليها. يبدو أن لدى بعض الأطفال استعداداً طبيعياً للتهجئة، فيستطيعون أن يطبقوا المهارات اللفظية أو الصوتية بسهولة عندما يقرؤون ويكتبون، كما يدركون ويتذكرون تهجئة الكلمات من لمحة واحدة. يمكن أن تكون لغتهم المكتوبة معبّرة ومعقّدة. وهناك أطفال آخرون بحاجة الى وقت أطول لاكتساب هذه المهارات، ولكن يبقى هذا ضمن توقعات التطور عند الطفل.

الانطلاق نحو بداية جيدة: إستراتيجيات لتطوير مهارات الكتابة التي هي في مرحلة النمو والابتدائية

هناك طرق متعددة يمكن للأهل أن يستعملوها لمساعدة أطفالهم في الروضات ليصبحوا كتّاباً جيدين. أهم شيء بالنسبة للطفل هو أن يرى كيف أن أهله يقدّرون كثيراً معرفة الكتابة والقراءة. يجب أن يكون المنزل مكاناً للأهل وأفراد الأسرة، حيث يقومون بالكتابة والقراءة يومياً من أجل أهداف عملية متنوعة ومن أجل المرح أيضاً. (انظر: القسم "اللغة ومعرفة الكتابة والقراءة: الأحجار الأساسية للنجاح في المدرسة".) جرّب الأساليب التالية لمساعد طفلك على بناء مهارات الكتابة عنده:

- كتابة القصص سوياً: يرسم طفلك صورة ويملي عليك قصته أو قصتها. تكتب أقواله أو أقوالها ثم تقرؤها له أو لها. تتضمن الاختلافات استعمال صور حقيقية أخذت (مثلاً العائلة، عيد ميلاد، رحلة إلى الشاطئ) وتكتبون معاً عن الحدث. أو تقطعون صوراً حازت على اهتمام الطفل من مجلة وتكتبون عنها.
- إذا كان طفلك يستطيع أن يكتب كلمة ما لوحده ومن دون أية مساعدة دعه أو دعها تفعل ذلك. إذا كان طفلك يستطيع كتابة الصوت الأول من الكلمة شجعه على ذلك. دع طفلك يستعمل أية إشارات أو تهجئة مخترَعة أو محاولات الكتابة الممكنة وتقوم أنت بتدوين ما يقوله الطفل.

- زود طفلك بكل أدوات الكتابة وشجعه على الكتابة او الرسم يومياً. أبق المعدات التي يمكن الوصول إليها والموجودة للرسم والكتابة في المنزل (مثل مجموعة متنوعة من أقلام التلوين وأوراق بيضاء وملونة وأقلام ملونة قابلة للمحو وطلاء). إن الطوابع المميزة والمغلفات والصور اللاصقة هي أدوات تحث الطفل كثيراً إذا أراد زخرفة بطاقات الدعوة لأعياد الميلاد والرسائل والملاحظات التي تكتبونها سوياً.
- أبقِ دائماً أدوات الرسم والتلوين (مجموعة أوراق وأقلام ملونة ورصاص) في متناول اليد خاصة عندما تذهب مع طفلك إلى مكان ما. قد تُبقي كيس الكنفا (قماش للتطريز) وعلبة فيها بعض الأدوات وصينية في صندوق السيارة لأنك لن تعرف أبداً متى تستعملها لطفلك.
- اصنع مكتبة أو طاولة مريحة لطفلك تلائم حجمه، فيكون ارتفاع الطاولة مناسباً ليده ولذراعه حيث يكتب من دون أي جهد.
- احصل على مسند للوح مناسباً لطول طفلك لكي يلون ويرسم ويكتب بشكل مريح. فيكون هذا اللوح إما لوح طبشور (دون غبار) أو لوحاً أبيض ناشفاً (يستعمل له أقلام غير سامة قابلة للمحي) ويوضع على علو مناسب لطول طفلك.
- خذ رسومات وكتابات طفلك وعلقها على الحيطان أو على البراد. أبق دفتراً للصق الصور وقصاصات المجلات ودفتراً للملاحظات أو ملف لرسومات طفلك وكتاباته. أرّخ الأعمال ودع طفلك يدون اسمه أو اسمها عليها.

- دع طفلك يشير بالقلم إلى بعض الكلمات الصحيحة التي قد يريد أن يستعملها. حاول كتابة الكلمات بقلم الرصاص بشكل غير ظاهر كثيراً أو مستعملاً القلم الأصفر ثم دع طفلك يتّبع هذه الحروف ويعلّم عليها بالقلم.
- عندما يرسم طفلك أو يخربش شيئاً ما اسأله عن هذا الشيء، فهكذا تشجّع طفلك على إتقان اللغة والتوسّع بوصف القصة من خلال طرح هذه الأسئلة. مثلا: " تكلّم عن صورتك. ما هو اسم الكلب؟ إلى أين يذهب الولد والكلب؟"
- احصل على لوح لتعليق الرسائل (أو لوح قابل للمحي) في المنزل وضعه في مكان مرئي يسهل الوصول إليه لتدوين الملاحظات والرسائل لأفراد العائلة. كما يُنصح بوضع لوح للرسائل في غرفة الطفل حيث تكتب عليه رسائل بسيطة لصغيرك مستعملاً الكلمات والصور (أنا أحبك).
- عندما تراقب طفلك وهو يكتب شجعه على ترك الفراغات بين الكلمات وذلك بوضع إصبعين بين كل كلمة.
- أشر إلى الاتجاه عندما تكتب وتعطي نموذجاً، وبيّن لطفلك أنك تبدأ بالكتابة من جهة معينة (اليمين أو الشمال حسب اللغة) إلى الجهة الأخرى على الصفحة. فعندما تصل إلى نهاية الخط تُكمل كتابة جملتك أو فكرتك عند بداية الخط الثاني.
- دع طفلك يرى نماذج من التقارير التي تراقبها المعلمة في الروضة وهذه التقارير يكتبها الأقرباء الذين يجمعون المعلومات من كتب ومجلات ومصادر أخرى (الإنترنت).

- يتعلم طفلك "قواعد القصة" من خلال القراءة معه والتحدث عن بعض الشخصيات الموجودة في القصة وعن الأحداث والبداية والنهاية وما إلى ذلك. وجه لطفلك أسئلة تشجعه على التفكير وتشمل هذه الأسئلة العناصر المذكورة خاصة عندما يكون مهتماً بسرد القصص لك ويحاول أن يكتب قصصه أو قصصها. مثلاً: " إلى أين يذهب الأرنب؟ هل يعيش أحد ما مع كرة الثلج؟ أنا أتساءل ما الذي سيحدث بعد ذلك؟".
- شجّع طفلك على المحاولة لتقليد كتابة الكبار والأولاد الأكبر منه سناً لأهداف مختلفة (مثلاً، اتجاهات الكتابة أو التعليمات، الملاحظات، البطاقات اللوائح، الرسائل السرية، الوصفات، الخرائط).

مساعدة إضافية يقدمها هذا الكتاب:

- انظر القسم " مساعدة طفلك على تعلّم الأحرف" من أجل النشاطات التي تساعد طفلك على تعلّم الأحرف الهجائية.
- انظر القسم " إستراتيجيات لبناء مهارات الحركة الدقيقة ومهارات الكتابة/ ما قبل الكتابة" هذه النشاطات تساعد على تطوير مهارات الحركة الدقيقة (الضرورية للكتابة) وهي للتسلية والمرح أيضاً بالإضافة إلى ذلك هي أساليب للتعلّم بواسطة الحواس المتعددة ولتقوية التكوين الصحيح للأحرف ولتهجئة كلمات بسيطة.

- تعتمد الكتابة على تطور عدد من المهارات البصرية المتعاقبة (مثلاً، الإدراك الحسي المرئي التسلسل المرئي، الذاكرة المرئية). انظر إلى الأساليب البصرية المتعاقبة التي يُنصح بها والنشاطات في القسم "الأطفال ذوو العجز التعليمي والعجز على الانتباه واحتياجات خاصة أخرى".
- تعتمد التهجئة على عدد من المهارات السمعية المتعاقبة (مثلاً، الوعي الفونولوجي والتسلسل السمعي والذاكرة). انظر إلى الأساليب المتعددة والنشاطات التي تساعد على تطوير هذه المهارات في القسم "اللعب بالأصوات واللغة" والأساليب السمعية المتعاقبة في القسم "الأطفال ذوي العجز التعليمي والعجز في الانتباه واحتياجات خاصة أخرى". انظر أيضاً إلى القسم "ما هو الوعي الفونيمي والفونولوجي؟".

أساليب لبناء مهارات الحركة الدقيقة ومهارات ما قبل الكتابة/الكتابة

إن الحركة الفيزيائية للكتابة تشمل مهارات حركية دقيقة (القدرة على التحكم بحركة العضلات الدقيقة من أجل الإمساك والتلاعب بالقلم ووسائل أخرى للكتابة). تستلزم مهارات الحركة الدقيقة نشاطاً للعضلات والقوة في الأصابع واليد والذراع، وهذا يأتي نتيجة نضوج لا يمكن الاستعجال به. عندما يصبح الطفل مستعداً تحدث الحركة الفيزيائية للكتابة. يجب أن يكون لدى طفلك القدرة على التفريق بين الأحرف المتشابهة (مثل ب/ن،

ف/ق، ر/ز) لكي يتذكر كيفية تكوين الحروف والأرقام بشكل صحيح. يجب أن يتذكر شكل الحروف والأرقام إذا لم يكن لديه نموذج للنسخ. فيجب أن يتذكر التسلسل والاتجاه لخطوط القلم التي تؤلف الحروف والأرقام التي نكتبها. بالإضافة إلى ذلك تشمل الكتابة تسجيل الكلمات التي تتألف من أصوات متتالية. يجب على طفلك أن يصغي في وقت واحد إلى هذه السلسلة المتعاقبة من الأصوات عند كتابة الرموز المطابقة؛ وذلك من أجل كتابة أكثرية الكلمات (التي تُهجى عن طريق السمع). تشمل الكتابة أيضاً التعبير اللغوي الذي يعبّر عن المشاعر والأفكار في اللغة، ويمكن تسجيلها على الورق، ويكون لها معنى عندما نقرؤها أو يقرؤها الآخرون.

إذا كان نمو طفلك غير ناضج أو متأخر فيما يتعلق بالمهارات الحركية الدقيقة مثل تحريك القطع الصغيرة وتناسق العين واليد واستعمال أصابع اليد عند الكبس والفتح والإغلاق والإمساك بالمقص والقص ووضع الخرز في السلك إلخ، ربما ترغب في استشارة معالج عملي متخصص في هذا الحقل من التطور.

النشاطات اليدوية التالية تستعمل للتسلية وتساعد على بناء المهارات المهمة:

- تكديس المكعبات.
- شك الخرز بالأسلاك.
- استعمال المخرمات أو الخياطة على القماش.

- استعمال ألواح تثبّت عليها علامات وأشكال لصنع الأشكال والتصاميم.
- التمرير فوق الخطوط المنقّطة والخطوط المرسومة مسبقاً من مختلف الأشكال (أفقي، متعرج، مقوس، دائري) بالإضافة إلى نسخ أشكال وحروف أساسية بواسطة الورق الشفاف.
- قص الخطوط التي تصبح تدريجياً أصعب (بدءاً بالمستوى السهل مثل الخطوط القصيرة والمستقيمة والعريضة).
- رق الأشكال وتشكيل الأشياء بواسطة المعجون الخاص للأطفال.
- نقر وقلب النقود المعدنية بأسرع ما يمكن.
- التقاط أشياء صغيرة متنوعة بواسطة الأصابع (أرز، فول، بندق، حلويات، خرز، أزرار، حبوب).
- التقاط أشياء صغيرة متنوعة بواسطة ملاقط المطبخ والملازم.
- كبس الأزرار، جر السحابات، ربط أشرطة الأحذية.
- استعمال أدوات مثل: مفتاح ربط وعزقة ومسمار، مفك براغي.
- استعمال أية أداة صغيرة للمكاتب (مثل: كباسة صغيرة، ثاقبة ورق، لازمة ورق، مشبك للورق من مختلف الأحجام).
- القيام بتمارين الأصابع (مثل لمس الإبهام في اليد الثانية بأقصى سرعة ممكنة، الهز، حركات الضغط بالأصابع واليد).
- فتح وإغلاق غطاء الأوعية (مثل: أوعية البلاستيك التي لديها سدادات مضغوطة، الجرات التي لديها أغطية لولبية).

- اللعب بالألعاب مثل: لايت برايت، التقاط العيدان، رسم المخطط، الامتياز.
- اللعب والبناء بمكعبات الليغو من مختلف الأحجام.
- استعمال الشوبك لرق وتسطيح عجينة الحلويات أو سحقها أو تحويل البسكويت الناشف الرقيق إلى فتات.
- الضرب على الغلافات البلاستيكية ذات الفقاعات.

أساليب اللمس- التي تشمل اللمس والمعلومات المزوّدة من خلال حاسة اللمس - مهمة لتعليم طفلك. إنها تساعد في التعليم والتمرين على رسم الحروف والأرقام. إن استخدام حاسة اللمس تساعد الطفل على تذكّر الصورة المرئية للحرف أو الرقم بالإضافة إلى القيام بالحركات المطلوبات عند كتابة الحرف أو الرقم. إن لفظ الحرف وأو الصوت في وقت واحد في أثناء التتبّع هو عنصر أساسي لكتابة الحروف الأبجدية.

أما بالنسبة للأطفال الصغار من الأفضل أن يتدربوا على بداية الكتابة بحركات كبيرة لليد. هناك تقنيات كثيرة لتعليم مهارات بداية الكتابة، وهذه المهارات هي ملائمة من حيث التطور للأطفال الصغار أكثر من استعمال الورقة والقلم:

- اكتب الحروف بالهواء بحركات كبيرة لليد في أثناء التلقين الحرفي. امسك معصم طفلك واكتب في الهواء بضربات كبيرة في أثناء التكلم معه. مثلاً، للحرف "ب" قل "ابدأ من الأعلى بخط مستقيم إلى الأسفل. ثم عودة إلى الأعلى.

ابتسامة من الجوانب. ابتسامة من الجوانب." (انظر كتاب: Alphabet Learning Centers Activities Kit, by Nancy Fetzer and Sandra Rief,Paramus, NJ:The Center for Applied Research in Education , 2000) . افعل بالمثل عندما تكتب بواسطة حركات كبيرة على السجاد وبإصبعين.

- ساعد طفلك على التمييز والتمرين على تشكيل خطوط وحركات مختلفة هو بحاجة إليها لرسم الحروف (مثل: خطوط مستقيمة إلى الأسفل، تقوسات، خطوط مائلة، خطوط متعرجة، خطوط حول المنعطف الخ).
- اكتب حروفاً كبيرة مستعملاً قلم حبر عريض على قطع من كرتون. اضغط على إصبع الغراء أو النشاء السائل على أطراف بطاقات الحروف، ثم قم بنثر أية مادة نسيجية (مثل البرقاملح، الرمل الملون) على الغراء ودعه يجف. ثم دع طفلك يلاحق الخطوط المتعاقبة. وهكذا يكون الطفل قد كتب أو كتبت الحرف أو الرقم. إن عملية تمرير الأصابع على هذه المواد تساعد على طبع هذه الصور في عقل الطفل حسياً وبالتالي سوف يقوّي الذاكرة ويساعد على تذكّر هذه الأشكال من الحروف/ الأرقام.
- اتبع الحروف (الأفضل بأصبعين) المقطعة على قطع من المواد النسيجية المختلفة أو المغلّفة بمواد متنوعة (مثل: رمل ملون، دهان مخفف، ورق رملي).

- اصنع أشكال الحروف/ الأرقام وضع عليهم (بمساعدة طفلك) القطن والفول والمعكرونة الجافة والبرق وما إلى ذلك.
- اكتب الحروف على الرمل الموجود في صندوق بواسطة أصابع طفلك أو عصا.
- العب ألعاباً مع طفلك فتكتب الحروف أو الأرقام على ظهر طفلك بواسطة الأصابع ويكون عليه أن يحزر ما هو الحرف/الرقم الذي كُتب على ظهره.
- اكتب حروفاً كبيرة على السجاد بواسطة الطبشور الملون ودع طفلك يمحي هذه الحروف أو الأرقام المكتوبة بواسطة يده أو يدها.
- استعمل تلوين الأصابع للتمرين على كتابة الحروف والأرقام. استعمل أيضاً المأكولات المخفوقة المثلجة على صحون ورقية أو أوراق من شمع للتمرين على الكتابة.
- اكتب أحرفاً كبيرة أو أرقاماً على لوح ناشف قابل للمحي بواسطة أقلام ناشفة خاصة له. ثم امحِ بواسطة أصابع طفلك وذلك عبر تتبّع الخطوط بالتسلسل الصحيح لهذه الأشكال من الحروف/ الأرقام.
- استعمل كريم الحلاقة على سطح الطاولة لكتابة الحروف أو الأرقام بواسطة أصابع طفلك.
- استعمل إسفنجة رطبة أو فرشاة للدهان مغمسة بالماء لكتابة أو تتبّع الحروف و/ أو الأرقام على لوح الطبشور.

- استعمل الحروف والأرقام اليدوية للقيام بنشاطات مختلفة. (مثل: الحبوب على شكل الحروف والأرقام، حروف وأرقام من الفلين، حروف وأرقام مغناطيسية).
- اصنع أو اشتر حروفاً وأرقاماً وأشكالاً أساسية على أتنسل ودع طفلك يتتبّع الحدود داخل هذه الصفائح الرقيقة المخرّمة بأشكال الحروف والأرقام وأشكال أخرى. يمكن استعمال أي نوع من الأشياء ذات الحدود المرتفعة (مثل: أوراق لاصقة، طلاء منتفخ، قماش، غراء سائل).
- ضع نقطة خضراء للإشارة إلى نقطة البداية في أثناء رسم الحروف والأرقام. استعمل الأسهم والألوان المختلفة التي تمثل خطوطاً مختلفة واتجاهات لرسم الحروف والأرقام.

لمزيد من الأساليب والنشاطات لبناء المهارات المطلوبة للكتابة انظر الأساليب المطروحة تحت عنوان "الأطفال ذوو العجز في التعلّم والعجز في الانتباه وحاجات خاصة أخرى".

رقم البداية ومفاهيم حسابية

يبدأ تطور وعي الأطفال لمفاهيم الأرقام والحساب في السنوات التي تسبق مرحلة الدخول إلى المدرسة. يحصل هذا الأمر عندما ينضج الطفل ويكتسب مهارات تمكّنه من اكتشاف عالمه. فإن التالي هو البعض من هذه المفاهيم الأساسية التي هي ركيزة لعلم الحساب أو الرياضيات.

أشكال ونماذج

توجد أشكال من حولنا. تساعد الأشكال على خلق الإحساس بعالمنا من خلال التوقعات. إن القدرة على رؤية وتمييز هذه الأشكال هي مهمة في عالم الرياضيات؛ لأن نظام الأرقام يعتمد على هذه الأشكال. إن اكتشاف الأشكال والقدرة على إدراكها على كل المستويات هي مهمة للطفل ليس فقط من أجل معرفة الشكل بل من أجل تطوير هذا الشكل وخلق الشكل الخاص به. هناك أمثلة للأشكال اليومية التي نكتسب منها خبرة في حياتنا وهي: حركات جسدية/ ألعاب نقوم بها (مثل: التصفيق والنط والجلوس والوقوف والجلوس والتصفيق ثم الوقوف والجلوس والتصفيق .....)، أو نضع مجموعة من الأشياء (خرز) بشكل تسلسلي مثل القطار مستعملين لونين أو ثلاثة ألوان (أحمر أزرق أحمر أزرق) أو تركيب شكل ما (عصا دائرة عصا دائرة).

فرز وقياس وعلم الهندسة:

يطور الأطفال قدرتهم على التمييز والتفريق بين الأشكال والأشياء والألوان وما إلى هنالك في السنوات الباكرة من مرحلة الطفولة. هذا تمرين مهم في الحياة. من الضروري أن لا نفوّت أية فرصة على أطفالنا للعب والتحكم يدوياً بمجموعة متنوعة من الأشياء. يقوم الأطفال بالاكتشافات المهمة وتعلم المفاهيم الجوهرية عبر اللمس والإحساس والاكتشاف والتحري. إنهم يدرسون الأشكال ويلاحظون الفرق بين هذه الأشكال ضمن بيئتهم (مثل مربعات الفلين، ساعات دائرية، كتب مستطيلة). إن الوعي للأشكال هو مهم للتصميم والبناء وكل أشكال الفن والقراءة/ الكتابة. إنها تساعد أيضاً الأطفال على تعلّم مفاهيم علم الهندسة- إن شيئاً ما يمكن قطعه إلى نصفين ثم جمعه ثانية ليصبح واحداً كاملاً. يستطيع الأطفال من خلال القدرة على استعمال أيديهم أن يتعلموا كيف يفرزون الأشياء على أساس الشكل أو اللون أو الحجم أو الدور/ الهدف. فالفرز هو تمرين مهم لأنه يعلّم الطفل مراقبة التشابه والاختلاف، ويعلمه أيضاً التصنيف على أساس الصفة أو الميزة (مثلاً اعثر على كل صدفات البحر الملساء الزهرية، المنقطة).

القياس:

هذا تمرين مهم آخر. علينا أن نعرف عن القياس والمسافة والحجم والوزن لنستطيع الإحساس بعالمنا. تطور هذه المفاهيم

بالإضافة إلى مفاهيم الوقت والحرارة في السنوات الباكرة من مرحلة الطفولة إلى جانب الاكتشاف والتمارين الفيزيائية واليدوية. إن الأطفال بحاجة إلى تجارب كثيرة في القياس والمقارنة - مثال على ذلك: ملء أوعية بالماء أو بالرمل لمعرفة أي وعاء يحمل أكثر (حجم) بناء أبراج وأخذ قياس كل برج على حدة لمعرفة أي واحد هو الأطول بينهم (مقارنة). تساعد هذه التجارب على تطوير معاني ومفاهيم البارد/ الحار والأكثر/ الأقل والأخف/ الأثقل والأطول/ الأقصر إلخ.

حل المسائل:

يجب أن يكون مستوى المفاهيم مبنياً على الوعي المادي للرقم ومفاهيم الرياضيات من أجل معرفة الأرقام بالمجرد. يتطور الأطفال في تعلّم الرياضيات من خلال مراحل- مادي وشبه مادي ومجرد. يكون الطفل في صف الروضة في مرحلة مادية ويحتاج إلى أشياء يلعب بها بيديه وذلك من أجل تطوير مهاراته أو مهاراتها في الرياضيات. إن مفهوم الجمع والطرح وتجميع الأرقام يبدأ بالتطور في مرحلة الروضة، وهو جزء مهم جداً وأساسي لأي منهاج دراسي للصف الأول من مادة الرياضيات.

الإحساس بالعدد:

هذا يشمل القدرة على العدد بالتتابع غيباً وتمييز الأعداد (مثلاً: عندما يرى العدد ٨ يستطيع أن يقول أو يلفظ كلمة

ثمانية). هذا يعني عد الأشياء بالشكل الصحيح من واحد إلى واحد. هناك بعض الأطفال الذين لم يدركوا بعد مفهوم العد من واحد إلى واحد وان شيئاً واحداً يساوي كلمة واحدة. إذا أعطي الطفل أربعة مربعات فمن الممكن أن يعد ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ (قائلاً إنه يوجد ستة مربعات وليس أربعة). إن ظهور الإحساس بالأرقام يتطلب وعياً أولياً وفهما للكمية (كم عدد) ومقارنة (أكثر/أقل، أكبر/أصغر) ومحافظة على العدد (يبقى عدد الأشياء ذاته حتى لو أعدنا ترتيب هذه الأشياء في شكل دائري أو حتى لو خبأناها).

مساعدة طفلك على تطوير مفاهيم ومهارات مهمة في الرياضيات

ينمو طفلك ويكبر مع قدراته الناشئة في الرياضيات من خلال اللعب والاكتشاف والنشاطات اليومية الأساسية. ويمكنك تقديم أفضل مساعدة في هذه العملية عبر تغذية حشرية طفلك الطبيعية حول العالم.

إحدى الطرق هي تأمين الفرص التي تجعل طفلك يبني ويركب ويلعب بالكثير من الأشياء والمواد المختلفة. إن الصناديق والمستوعبات المختلفة الموجودة في أرجاء المنزل هي جيدة جداً في عملية التكديس وبناء الأبراج إلخ. تشمل هذه الأنواع من النشاطات مفاهيم الرياضيات وتمارين العد (عدد المكعبات أو أشياء أخرى في البرج) ومقارنة الارتفاع والعلو (لبرجين مختلفين) والانتباه إلى الأحجام (تكديس المكعبات من الأكبر إلى الأصغر حتى آخر البرج). المهم هو أن تدع طفلك يراقبك وأنت تستعمل الأعداد وتطبق الرياضيات في حياتك اليومية (مثلاً نحسب كم يكلف شيء ما ونقوم بحساب الرصيد في دفتر الشيكات ونستعمل أدوات ومعدات للقياس في المطبخ والمرآب إلخ).

سوف يتعلم طفلك مفاهيم كثيرة في الرياضيات عندما تعطيه الفرصة على مساعدتك في الأعمال اليومية في المنزل أو الحديقة. فتكون هذه فرصة رائعة للتفاعل والتسلية مع بعضكم

البعض أثناء اكتشاف طفلك لعالم الرياضيات الذي نعيشه. أمثلة على ذلك:

- عندما تكوي دع طفلك يساعدك بعملية فرز الثياب (على أساس اللون والنوع ولمن تخص). كما أن التحدث مع طفلك في هذا الوقت يكسبه وعياً ومرادفات حسابية. قل مثلاً " أية كومة من الثياب هي الأصغر؟ من لديه جوارب أكثر في حجرة غسل الملابس كيفن أو مومي؟" دع طفلك يساعدك في طي المناشف. استعمل مفردات حسابية بالقول "لنطوِ هذه المنشفة بدءاً من الوسط. لنجعل الزوايا متطابقة. لنطوِها مجدداً من الوسط".
- يؤمن الطهي والخَبز مع طفلك له فترات وافرة من الفرص لتحفيز وعيه الحسابي ولتطوير المفاهيم الحسابية. مثلاً عندما تخبز قطعاً من حلويات الشوكولاته يمكن لطفلك أن يقوم بالعد (مثلاً عدد القطع عدد القطع الموجودة في الصينية). كما يمكن لطفلك أن يقيس (دعه يملأ الفنجان بالطحين حتى الأعلى). يمكنك أن تشجعه على التزيين (مثلاً املأ قوالب الحلويات بملاعق تحتوي على خليط من البيض واللبن لتزيينها على النحو التالي: كبيرة كبيرة، صغيرة كبيرة، كبيرة صغيرة، أو زيّن الحلويات ببعض الرسومات). طور مهارة التخمين لدى طفلك (مثلاً كم رقاقة موجودة في هذه الكعكة المحلاة؟) والمقارنة (أي صحن يحتوي على أكبر عدد من الحلويات؟ أشر لي على أكبر وأصغر قطعة في الصحن).

يمكنك أن تستعمل مع طفلك بعض مفاهيم الوقت المعقدة (إن قطع الحلويات شارفت على الانتهاء. سوف تكون جاهزة بعد خمس دقائق. حينها سوف ترن الساعة المؤقتة. لنرَ كم أغنية يمكن أن نغني في خمس دقائق).

- دع طفلك يساعدك في أثناء تحضير المائدة. اطلب منه جلب أربعة مناديل وأربع ملاعق وأربع شوك (أو أي عدد ملائم للعائلة).

هذه طرق إضافية لتطوير مفاهيم ومهارات مهمة في الرياضيات:

- العب مع طفلك لعبة البحث عن شيء ما يتألف من عدد من المواد ضمن مجموعة واحدة (مثلا دولابان للدراجة النارية وحذاءان لقدميك وجناحان للعصفور).
- ساعد طفلك على عد الأرقام من واحد إلى واحد بالتتابع وذلك عندما تقوم بترتيب شيء ما مؤلف من زوج من الأشياء وقم بعدها أيضا بشكل واضح. ساعده على العد في أثناء رمي الكرة أو تصفيق اليدين أو الضرب على الطبل أو الدق على الطاولة أو القيام ببعض الحركات الفيزيائية. دعه يعد الأرقام ويثبت على إيقاع واحد في أثناء العد (١...٢...٣...٤). دع طفلك يعد عندما يراقبك وأنت تقوم ببعض الحركات (مثلاً الضرب بشكل خفيف على الرأس، طقطقة الأصابع، قلب الورق).
- اشترِ أحجيات (صور مقطّعة للتركيب) بسيطة وقليلة القطع.

فإن تصنيف وفرز هذه القطع على أساس اللون والقياس هو مهم لتعليم الطفل وتسليته بذات الوقت.

- ضع لطفلك الأوعية البلاستيكية التي يستطيع إمساكها بيديه في حوض الاستحمام أو في الرمل ليلعب ويلهو بها لأن ذلك سيساعده في تكوين مفهوم الحجم.
- دع طفلك يطور قدرته على رؤية مجموعات صغيرة من الأشياء ويقول بشكل سريع "كم عددها" (من دون أن يعد واحداً واحداً). مثلاً ضع ثلاثة مفاتيح (أو قلمين أو قطعة بسكويت أو أربع قطع نقدية صغيرة) على الطاولة وغطيها بورقة أو بيدك. اكشف عنها بشكل سريع ثم غطها مجددا. واسأله "كم عددها؟". فاجعل هذه اللعبة مسلية لطفلك مستعملاً من واحد إلى أربع مجموعات من الأشياء - ليس أكثر. ويمكنك حتى أن تحصر النشاط بمجموعات من نوع أو نوعين. وعندما يصبح طفلك بارعاً في القدرة على التفريق بين مجموعات من واحد أو من اثنين دون أن يعد (يستطيع أن ينظر ويقول بسرعة ما إذا كانت المجموعة مؤلفة من عينة واحدة أو من اثنتين دون أن يلمسها أو يشير إليها ويعدها) تستطيع أن تجرب مجموعات من ثلاث عينات.
- العب مع طفلك لعبة رمي النرد حيث عليه أن يعرف ما هو العدد.
- العب معه أيضاً العاباً توضع على الطاولة مثل كاندي لاند حيث تكون مناسبة لعمره. وقد اقترح جان سيمبل مؤلف كتاب: Semple Math Program (800-343-1211) أنه عندما يريد طفلك أن يعد الخانات التي يتوقف عليها على اللوح

الخاص باللعبة يمكنك أن تفعل الآتي: قل له: "لا تعد الشخص (هو المربع أو الخانة التي يتوقف عليها اللاعب على اللوحة) الذي أنت واقف عليه. لقد سبق وأخذ دوره. ابدأ بالشخص الآخر " فإن هذا الأسلوب هو مادي ويساعد طفلك على أن يعرف من أين يبدأ العد في أثناء تنقله في المربعات.

- العب مع طفلك العاباً تتطلب منه التخمين (التنبؤ) ثم قارن القياس والشكل والطول. مثلاً، دع طفلك يخمّن كم من الوقت تستطيع أن تقف على رجل واحدة قبل أن تخسر توازنك. ثم ابدأ بالعد خلال قيامك بذلك. دع طفلك يحزر كم خطوة عملاقة (مسافة) يحتاج أو تحتاج للسير من جهة إلى الجهة المقابلة في الغرفة الواحدة. فيقوم هو أو هي بالخطوات العملاقة ويعدها ويقارن. لا تتفاجأ إذا قال لك طفلك أنه سار ١٠٠ أو ١٠٠٠ خطوة عملاقة (تكون فقط ١٠). يجب أن تكون كل ألعاب التخمين والقياس للهو والتسلية. فهي تعرّض الطفل لمهارات معقّدة وتحتاج إلى سنوات كثيرة لتتطور.
- العب مع طفلك ألعاباً تحتاج إلى الملائمة بين شيئين (مثلاً العثور على شيء له الشكل نفسه أو ملائمة صورتين لهما العدد ذاته من الأشياء مثل ثلاث قطط أو ثلاث دمى).
- اظهر له عدداً من أصابعك ثم قل له: "كم عددهم؟"
- العب معه ألعاباً تحتاج إلى المقارنة. مثلاً أظهر له خمسة أصابع واطلب منه أن يبني برجاً من المكعبات مستعملاً هذا العدد الذي أظهرته له على أصابعك. ثم أظهر له ثلاثة

أصابع. واطلب منه أو منها أن يبني برجاً مستعملاً هذا العدد من المكعبات. واجعل طفلك بعد ذلك يقارن بين ارتفاع البرجين واسأله: "أيهما لديه أكثر؟ أيهما لديه أقل؟".

- اشتر له قوالب لتقطيع الحلويات بأشكال مختلفة (نجوم أو دوائر) ودعه يقطع المعجون (الخاص للأطفال) مستعملاً هذه الأشكال. ثم اطلب منه أن يشير إلى النجمة وإلى الدائرة.
- استعمل عدداً من البطاقات المرقمة والمرسوم عليها (مثلثان، مكعبان، دائرتان، معيّنان) واقلب البطاقات على وجهها على الطاولة. ابحث عن الرسوم المماثلة في البطاقات واقلب كل اثنتين معاً وهكذا سوف يتذكر طفلك مكان الرسوم المماثلة في البطاقات.
- إذا كان طفلك يحب جمع الأشياء (مثلاً: أحجار، أصداف البحر، أوراق الشجر، صور لاصقة) قم بفرز هذه الأشياء كل حسب خاصيتها.
- إذا كنت تعلّم طفلك كتابة الأعداد استعمل في المنزل ذات الكلمات الملقنة التي تستعملها المعلمة في صف الروضة وشدّد عليها. مثلاً " ٣-حول الشجرة حول الشجرة."

ما يهم هو أن تقضي وقتاً ممتعاً مع طفلك، ولا تقلق إذا وجدت أن طفلك يجد صعوبة في فهم أو إدراك هذه المفاهيم في الرياضيات. يكون الأطفال في مرحلة حسية من التطور فإنهم يتعلمون عندما تكون حواسهم متورطة. فيتعلمون العد في أثناء الإمساك بالعينات (مسكها باليد). كما يتعلمون في أثناء اللعب. فهم ليسوا في مرحلة التجريد من النمو. تبدأ مرحلة التجريد في فهم الرياضيات عند النمو بعد نهاية صفوف الروضة.

بداية الوعي للوقت وللمهارات المنظّمة

إن القـدرة على تنظيم الذات هي من أهم المهـارات المطلوبة للنجاح في مراحل المدرسة والدخول إلى مرحلة الرشد. يشمل هذا تنظيم المواد وفراغ العمل والمهمات، بالإضافة إلى تنظيم الوقت مثل المجيء من المدرسة بالوقت المحدد والتقيد بالمواعيد وتدريب النفس على المهمات وتسليم العمل في الوقت المحدد .من المهم زرع بذور هذه التمارين في طفلك. تتطور العادات الجيدة بواسطة التدريب. تساعد الاقتراحات التالية طفلك للنجاح في المدرسة:

- رتب غرفة طفلك (السرير أو غرفة اللعب) حتى يتمكن أو تتمكن من معرفة الأشياء في مكانها عندما لا تكون مستعملة. سيتعلم طفلك كيف يحدد مكان شيء ما (مثل الألعاب والمكعبات والأدوات) وذلك من خلال وضع ورقة عليها رسوم، وتكتب عليها المحتويات الموجودة في الرفوف أو في العلب أو في الصناديق أو في مستوعبات تخزين أخرى، فهذا يسرّع في عملية التنظيف ويساعد طفلك على إرجاع الأشياء إلى مكانها المحدد.
- خزن الكتب في أحواض أو سلال حيث يستطيع طفلك أن يصل إليها بسهولة.
- وفر لطفلك مساحة عمل مخصصة توجد فيها أدوات وطاولة (أو مكتب) مناسبة لحجم الطفل. وأبق الأدوات والمعدات

اليدوية في مكان يستطيع الطفل الوصول إليه بسهولة، حيث إن ذلك يشجعه على الكتابة والرسم والإبداع.

- يحب الأطفال الصغار أن يشعروا كأنهم "كبار". في معظم الأحيان نرى أن الأطفال الصغار يريدون أن يقوموا بالفروض المنزلية على غرار إخوانهم الذين هم أكبر منهم سناً. إن هذه عادة جيدة إذا غرسناها في الطفل في سن مبكر. من الممكن أن يرسم الطفل أو يخربش شيئاً ما على الورقة ويقول لك: إن هذا هو "فرضه أو فرضها المنزلي". دع طفلك يشارك "فرضه أو فرضها المنزلي" معك. كما إنه من المحتمل أن يكون لدى الطفل في صف الروضة فرض للبيت (حوالي خمس عشرة دقيقة في اليوم). وإن إيجاد الوقت "للفروض المنزلية " في الروتين اليومي حتى ولو كانت بضعة دقائق هو مفيد ومساعد في تطوير العادات للنجاح في المدرسة.
- ينمو الوعي للوقت عند الطفل في أثناء نضج الإدراك وتطور المهارات اللغوية. إن الطفل بحاجة لبعض الوقت لتعلم مفردات ومفاهيم مثل لاحقاً، البارحة، غداً، هذا المساء، بعد الغداء. ويحتاج الطفل إلى وقت أطول بكثير وخبرة أكثر ونضوج لاستيعاب مفهوم السنة، الشهر، الأسبوع، الساعة، الدقيقة، الثانية.
- نحن نعلم أن الأطفال الصغار ليس لديهم الوعي أو المعرفة بالوقت المنقضي (مثلاً "في ساعتين" أو "منذ ساعة") كما أنهم يواجهون صعوبة كبيرة في انتظار مضي الوقت وإدراك كم من الوقت تحتاج إليه بعض الأمور (خاصة عندما يكونون بانتظار

حدث هام). مثلاً، إذا كان عيد ميلاد طفلك يوم الأحد أو بعد أربعة أيام ...إن طفلك على الأرجح سوف يسأل مرات غير معدودة يوميا ": هل هذا هو يوم الأحد؟" "كم بعد حتى يحين موعد عيد ميلادي؟". ربما تود أن يكون لديك روزنامة حيث تلون له هذا اليوم بالذات عليها أو تضع صورة وتشطب كل يوم يمضي.

- يجب أن تعلم جلياً أن معظم الأطفال لا يدركون مفاهيم عديدة من الوقت مثل: قول الوقت بالدقيقة أو الوقت الذي انقضى (مثلاً "كم ستكون الساعة بعد ثلاث ساعات ونصف من الآن؟").
- تحدث عن الوقت بأسلوب مادي لتسهيل الأمر على طفلك. مثلاً "نحن ذاهبون عند الساعة الرابعة. في هذا الوقت ستأتي سوزي من المدرسة." "سوف نأكل عند الساعة السادسة والنصف عندها يحلّ الليل ويأتي أبي إلى المنزل".

سوف يكون لدى معظم الأطفال عند نهاية مرحلة الروضة القدرة على الإظهار بوضوح مفهومهم للصباح ولبعد الظهر ولليل. استعمل الروزنامة لعرض الوقت (مثلا أيام الأسبوع، أشهر السنة، الفصول) على طفلك. قل له الوقت في أقرب توقيت. استعمل هذه الإشارات للوقت عندما تتكلم مع طفلك عن الأحداث اليومية والنشاطات مثلاً: " الميلاد في شهر كانون الأول. هذا هو الشهر الأخير في السنة حيث يكون فصل الشتاء ويكون الطقس بارداً في الخارج." يجب أن يكون لدى الأطفال الفرصة لرؤية الساعات ذات العقارب الخاصة بالساعة والدقيقة، بالإضافة إلى الساعات الرقمية.فكر بشراء ساعة تساعد طفلك على التمرين على قول الوقت من خلال الساعة (مثلاً: ٣:٠٠، ٧:٠٠، ٩:٠٠).

قيمة وهدف الفرض المنزلي

من المفيد جداً أن نطبع في ذهن الأطفال الصغار قيمة تخصيص الأوقات (بعد الظهر أو العصر) يومياً للتركيز على الفرض المنزلي. يكتسب الأطفال منافع كثيرة عندما ينهون فرضهم المنزلي. فسوف يظهرون إنجازات كبيرة في السنوات الأكاديمية. كما أنهم سوف يتعلمون المسؤولية والانضباط الذاتي والأخلاق في العمل. وسوف يتعلمون أيضاً كيف يجدون المعلومات ويطبقون المهارات الجديدة ويطورون عادات التعلّم التي هي أساسية للنجاح وإنجاز الأعمال.

هناك عدة أهداف للفرض المنزلي. إحدى هذه الأهداف هي تنمية الشراكة المنزلية – المدرسية التي هي أساسية للنجاح في المدرسة. تظهر الأبحاث أنه عندما يظهر الأهل اهتمامهم فيما يتعلم الطفل في المدرسة يكون الأطفال ناجحين أكثر. توفر الفروض المنزلية فرصة للأهل ليروا ما يتعلمه الطفل في المدرسة وليظهروا دعمهم لما يتعلمونه في الصف ولأهداف التعليم. إن الفرض المنزلي هو تقنية التغذية الاسترجاعية التي تجعل الأهل والمعلمين يعرفون ما إذا كان الطفل يدرك المفاهيم والمواضيع التي يأخذها في الصف.يعزز الفرض المنزلي أيضاً تعليم الطفل؛ وذلك من خلال البحث الإضافي والمشاريع الخلّاقة التي لها علاقة بما يتعلمه الطفل في الصف.

إن تأمين التدريب الإضافي والمراجعة وتقوية المهارات التي يتعلمها الطفل في المدرسة هو هدف ثان مهم للفرض المنزلي. كما رأيت في القسم "مستويات الأداء في الروضة" فإنه يجب على المعلمين أن ينقلوا أو يوصلوا القليل من المهارات والمفاهيم. في كثير من الأحيان لا يوجد هناك وقت كاف لتوفير كل التمارين التي يحتاجها الطفل لإنجاز الأهداف التعليمية والوصول للمستوى المطلوب خلال اليوم المدرسي. إضافة إلى ذلك، فإن صفاً من عشرين طفلاً أو اكثر يجعل مراقبة كل طفل عن مقربة يومياً لمعرفة عما إذا كان قد استوعب المفاهيم والأعداد والحروف التي تعلمها في الصف أمراً صعباً على المعلمة. فيكون الأهل في موقع جيد لمراقبة طفلهم واكتشاف عما إذا كان يواجه بعض الصعوبات في التعلّم، أو إذا كان بحاجة لبعض الدعم. نحن نتعلم مهارات جديدة من خلال التمرين والتدريب. كلما تدرب طفلك أكثر وتلقى الدعم والتشجيع في أثناء تعلم المهارات الجديدة كانت فرصه بالنجاح أكثر. بالرغم من ذلك عليك أن تكون حذراً لأن التمرين الأصح والأفضل بالنسبة للأطفال الصغار هو التمرين الموجز. فمن الأفضل أن ندربه على شيء ما كثيراً ولكن في فترات فاصلة قصيرة.

عندما يكون الطفل في صف الروضة عليك أن تتوقع منه أو منها عموماً إنجاز بعض الفروض المنزلية يومياً (حوالي خمس عشرة دقيقة). كن داعماً لفكرة أن بعض الوقت هو مخصص للدراسة/ للفرض المنزلي. وإذا لم يكن لدى طفلك أي فرض

منزلي شجعه على القيام ببعض النشاطات التي قد تعزز تعليمه مثل الرسم والكتابة والقراءة.

إن الفرض المنزلي ضروري لتطوير معرفة القراءة والكتابة. كما أن القراءة بصوت عال يومياً للأطفال في صفوف الروضة من قبل الأهل أو المعلمة أو الحاضنة أو الجد أو الجدة هو عمل ثمين جداً.